



تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

## قللت من أهمية العقوبات الأوروبية ووصفتها بالطابع الروتيني.. روسيا: تجاوز الأزمة بوسائل سياسية دون تدخل خارجي وفي ظل احترام السيادة السورية

موسكو

سانا

صفحة أولى

الأربعاء 2012-1-25

أكد الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف مواقف روسيا بضرورة تجاوز الأزمة السورية الداخلية بوسائل سياسية دبلوماسية عبر حوار وطني عام دون تدخل اجنبي

وفي ظل احترام سيادة سورية.

وقال بيان لوزارة الخارجية الروسية ان بوغدانوف أكد خلال مباحثات مع مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الأدنى جيفري فيلتمان الوضع في الشرق الأوسط وشمال افريقيا.. ان رد فعل الاسرة الدولية على العمليات الداخلية في بعض الدول يجب ان يكون مسؤولا ودقيقا الى ابعد الحدود بينما يتوجب حل القضايا القائمة بطرق سلمية في ظل مراعاة الدور المركزي لمجلس الامن الدولي لضمان السلام والامن الدوليين.

واضاف البيان ان المشاركين في اللقاء اعربوا عن الامل بتطبيع الموقف بسرعة على ضوء تحقيق تطلعات الشعوب العربية بحياة افضل وضمان حقوقها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

واشار البيان الى ان الجانبين حللا بالتفصيل الوضع في سورية على ضوء القرارات التي اتخذتها الجامعة العربية.

كما بحث بوغدانوف مع النائب الاول لوزير الخارجية التركي فريد سينيرلي أوغلو قضايا الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بما في ذلك الاوضاع في سورية والعراق وعملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقال بيان للخارجية الروسية ان بوغدانوف وسينيرلي أوغلو أعربا خلال لقائهما عن مواقف متقاربة حول ضرورة وقف العنف في سورية وعدم جواز التدخل الخارجي في الشؤون السورية الداخلية.

واضاف البيان ان بوغدانوف أكد بصورة خاصة أهمية اجراء حوار سياسي بين السلطات السورية والمعارضة وأيد بهذا الصدد استمرار جهود الجامعة العربية لتجاوز الأزمة السورية الداخلية وأعطى تقييما ايجابيا لقرار مجلس الجامعة المتخذ في القاهرة يوم 22 من الشهر الجاري حول تمديد تفويض بعثة مراقبي الجامعة في سورية.

من جهة ثانية انتقد بوغدانوف العقوبات الجديدة التي فرضها الاتحاد الاوروبي ضد سورية مشددا على انه من غير المناسب اتجاه روسيا اتخاذ عقوبات احادية الجانب من قبل الامريكيين او الاوروبيين ومحاولاتهم توثيق هذه العقوبات وجر روسيا الى مواقف قرروها لانفسهم مسبقا.

واعتبر بوغدانوف في تصريح صحفي ان هذه العقوبات لن تسهم في اجراء حوار سوري داخلي بين السلطات والمعارضة ولن تكون فعالة فيما يتعلق بايجاد قاسم مشترك من قبل السوريين انفسهم لبناء سورية جديدة وديمقراطية وحررة وذات سيادة.

الى ذلك اكد بوغدانوف ان روسيا لاتنتهك اي التزامات ناجمة عن الموائيق والاتفاقيات الدولية عند تصديرها هذه الصنوف او تلك من الاسلحة والمعدات القتالية الى مختلف البلدان وليست هناك اي عقوبات دولية بهذا الصدد مشيرا الى انه فيما يتعلق بسورية فان روسيا غير مرتبطة بأي تقييدات في هذه الحالة.

ولفت الى انه في حال فرض حظر على ارسال الاسلحة الى بعض البلدان فان روسيا تلتزم بذلك موضحا انه عندما اتخذت عقوبات ضد ليبيا مثلا فان روسيا التزمت بها بالكامل وجرى اتخاذ قرارات مناسبة من قبل القيادة الروسية.

واوضح بوغدانوف ان روسيا تصدر الى بلدان الشرق الاوسط اسلحة دفاعية على وجه الحصر واعتمدت منذ البداية خطأ عاما يرمي الى عدم خرق ميزان القوى مشيرا الى ان التقييد الوحيد هو الاسلحة الدفاعية ولن نتراجع عن هذا الخط.

وذكر بوغدانوف ان الولايات المتحدة تصدر ايضا اسلحة الى عدد من بلدان المنطقة علما بانه لايمكن وصف الوضع في جميع تلك البلدان بأنه هادئ.

في وقت ادان فيه فلاديمير تشيجوف ممثل روسيا الدائم لدى الاتحاد الاوروبي العقوبات التي فرضها الاتحاد الاوروبي ضد سورية ووصفها بأنها ذات طابع روتيني.

وقل تشيجوف في تصريح له أمس من أهمية هذه العقوبات وذلك بعد أن عمد الاتحاد الاوروبي إلى توسيع قائمة الاشخاص الذين يشملهم نظام تجميد الاموال ومنع السفر إلى اراضي الاتحاد الاوروبي مشيرا إلى أنه لا يعتقد أن السفر إلى بلدان الاتحاد يمثل ضرورة أولوية بالنسبة للمواطنين السوريين حاليا.

كما شكك تشيجوف في فعالية هذه التدابير ضد سورية مذكرا بأنه سبق أن فرض الاتحاد الاوروبي عقوبات شملت صادرات الاسلحة واستيراد النفط وحجب الاستشارات عن قطاع النفط السوري.

من جهة ثانية اكد الكسندر فومين النائب الاول لرئيس المؤسسة الاتحادية الروسية للتعاون العسكري مع البلدان الاجنبية ان سورية بلد مستقل وذات سيادة ولا تقع تحت أي عقوبات ولذلك فان جميع العقود الموقعة معها أو التي يمكن توقيعها هي عقود شرعية ولا تنتهك أي التزامات دولية.

واوضح فومين في تصريح أمس أنه لا وجود لأي حظر دولي على ارساليات الاسلحة الى سورية مؤكدا أن روسيا تملك الحق في تنفيذ تعاون عسكري واسع الابعاد معها.

[E - mail: admin@thawra.com](mailto:admin@thawra.com)

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر - دمشق - سورية